

الأحد ٢٢ / أيلول / ٢٠٢٤

لبنان على صفيح ساخن: قناة أمريكية: الموساد توغل منذ ١٥ عاما في توريد أجهزة البيجر التي انفجرت في عناصر حزب الله؛ جنرالاً: تفجيرات لبنان تؤكد استمرار حرب الاستنزاف وارتفاع خطر الحرب الإقليمية التي سَتُجَلّ تدهور إسرائيل.. أنفاق الحزب مئات الكيلومترات وتصل من بيروت للبقاع وسورية؛ وول ستريت جورنال: إستراتيجية إسرائيل الجديدة تنذر حزب الله بعواقب وخيمة؛ ناشونال إنترست: تفجيرات البيجر في لبنان.. خبير أميركي: هذه مخاطر الحرب الخفية ومآلاتها؛ صحيفة روسية: أجهزة نداء لحرب عالمية ثالثة: هل ستندلع حرب كبيرة في الشرق الأوسط؛ الخليج الإماراتية: الاقتراب من حرب إقليمية وشيكة؛ عطوان: تل أبيب مُقابل الضاحية.. ولماذا ستكون الحرب الموسعة الوشيكة من شقين.. وهل اقتررب تحرير الجليل والجولان؟ روسيا اليوم: أردوغان: أبدينا رغبتنا للقاء بشار الأسد وننتظر رد دمشق؛ العرب: أردوغان لا يتوقف عن إرسال إشارات التودد للأسد: ما رأيكم نلتقي في نيويورك؟ الشرق الأوسط: حراك أميركي تمهيداً لإعلان خفض الجنود في العراق.. وزيادتها في سورية! ميدل إيست آي: غزة المستهدف الحقيقي من الهجمات على لبنان! فايننشال تايمز: ٤ نقاط تشرح لماذا لن تلحق أوروبا بأميركا اقتصادياً! بوتين أمام ثلاثة خيارات! نيويورك تايمز: ناخبون لا يريدون الالتزام بترامب أو هاريس؛ كامالا هاريس رئيسة لأميركا؛ ما الذي ينتظر الولايات المتحدة بعد الانتخابات...!!؟

الموضوع الرئيس: رغم مخاطر الحرب والتحذير من توسعها.. إسرائيل تخطت قواعد الاشتباك في الهجوم على لبنان...!!؟

أعلن الجيش الإسرائيلي، أمس، إغلاق المجال الجوي في مناطق الشمال لمدة ٢٤ ساعة على خلفية التوتر مع لبنان عقب اغتياله الجمعة، قائدا عسكريا بارزا في حزب الله بغارة على بيروت. في غضون ذلك، أفيد عن تحليق مكثف للطيران الحربي والمسير على طول الحدود منذ الصباح، قبل أن تبدأ المقاتلات الحربية الإسرائيلية بشن سلسلة غارات عنيفة مستهدفة جنوب لبنان والبقاع الغربي.



وكشف مصدر أمريكي لشبكة أي بي سي نيوز أن المخططات الاستخباراتية الإسرائيلية (الموساد) التي تتيح التوغل في سلاسل التوريد استمرت لمدة تقارب ١٥ عامًا، موضحًا أن إسرائيل لعبت دورًا في تصنيع أجهزة البيجر التي انفجرت في عناصر من حزب الله هذا الأسبوع. وبحسب الشبكة فقد أكد المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن هويته، أن وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية سي آي إيه كانت مترددة لفترة طويلة في اعتماد هذا الأسلوب نظرًا للمخاطر العالية المحتملة على المدنيين. وبحسب المصدر، تضمنت العمليات الأخيرة في لبنان استخدام شركات وهمية، حيث تظاهر ضباط استخبارات وعملاء إسرائيليون بأنهم مستثمرون يديرون شركة لتصنيع أجهزة النداء البيجر، بينما لم يكن بعض الموظفين في تلك الشركات على دراية بهوية الجهة التي يعملون لصالحها.

وأكدت صحيفة نيويورك تايمز أن إسرائيل متورطة في تصنيع أجهزة البيجر المستخدمة في الانفجارات الأخيرة، بينما لم تصدر السلطات الإسرائيلية تعليقًا رسميًا بشأن هذا التورط. ووفقًا للمصادر، تم زرع ما بين أونصة إلى أونستين من المتفجرات ومفتاح تحكم عن بُعد لتفجير الأجهزة.

وقال العديد من كبار المسؤولين الأمنيين الإسرائيليين إن حزب الله لم يُخرج حتى اللحظة إلى العلن قدراته البحرية، لافتين إلى أنه سيفاجئ الجيش الإسرائيلي تحديدًا من هذا المجال. وأوضح المسؤولون، كما نقلت عنهم صحيفة كالكايس الإسرائيلية أن حزب الله يمتلك مئات الصواريخ ضد السفن، بما في ذلك صواريخ من طراز سي. ٨٠٢، والذي يصل مداها إلى ١٢٠ كم، وتحمل متفجرات بزنة ١٦٥ كغ، وبالإضافة إلى ذلك فإنه بحوزة الحزب صواريخ من طراز ياخونت، والتي يصل مداها إلى ٣٠٠ كم وباستطاعتها حمل متفجرات بزنة ٣٠٠ كغ. وأكدت المصادر أن حزب الله يملك ويُفعل قوات كوماندوس بحرية، تضم سفنًا صغيرة وسريعة وتعمل أساسًا على جميع المعلومات عن المناطق الحساسة والاستراتيجية داخل العمق الإسرائيلي، وفق ما أكدته أيضًا مركز علماء في تل أبيب.

والأخطر مما ذكر أعلاه، أكدت الصحيفة الإسرائيلية أنه فقط عن طريق اجتياح جنوب لبنان يُمكن الكشف عن قوة حزب الله الحقيقية، وعلى نحو خاص كمية الأنفاق التي تُثير القلق في إسرائيل، إذ أنه، بحسب تقرير نشرته صحيفة ليبراسيون الفرنسية، فإن كوريا الشمالية ساعدت حزب الله منذ أوائل الثمانينات من القرن الماضي ببناء منظومة دفاع تحت الأرض يصل طولها إلى مئات الكيلومترات، والتي تصل من بيروت إلى البقاع وحتى سورية.

وشددت كالكايس على أن تقرير ليبراسيون اعتمد على مركز علماء إسرائيل الذي قدر أن شبكة دفاع حزب الله تشمل عشرات المراكز العملية، والتي تقوم بإدارة شبكة الأنفاق المحلية وأيضًا الواسلة بين المناطق، مُضيفة أن عمق النفق يصل إلى ما بين ٤٠ حتى ٨٠ مترًا في أرض صخرية،



وأن جميعها مزودة بصواريخ إيرانية من طراز (فاتح ١١٠) قصيرة المدى، بالإضافة إلى الصواريخ الباليستية.

وذكر **مركز علما** أن "حزب الله غير مهتم بحرب لم يبدأها بعد أن نفذت حماس هجوم السابع من تشرين الأول من العام الفائت، لكن نية الحزب في غزو إسرائيل هي مجرد مسألة وقت". وأضاف **تقرير علما**، (وهو مركز بحث وتعليم غير ربحي ومستقل متخصص في التحديات الأمنية التي تواجهها إسرائيل على حدودها الشمالية)، أن "وحدة الرضوان التابعة لحزب الله مدربة تدريباً كاملاً وقادرة على شن عملية **توغل في الجليل في أي لحظة**". وقال **طال بيري**، رئيس قسم الأبحاث في **علما**، إن "السؤال الحاسم داخل حزب الله اليوم ليس ما إذا كان ينبغي شن هجوم على الجليل، بل متى سيتم ذلك". **وبحسب التقرير** فإن سكان المنطقة الشمالية لا يتمتعون بالحماية الكافية، ورغم الجهود الأخيرة التي بذلتها إسرائيل لتعزيز الحدود الشمالية بمزيد من الجدران وإجراءات المراقبة، لا تزال هناك أجزاء على طول الحدود لم يتم تطويرها، مما قد يسهل التسلل.

ونظراً للتعبئة واسعة النطاق لقوات الاحتياط التابعة للجيش الإسرائيلي المنتشرة على طول حدود لبنان وسورية خلال الأسابيع الماضية واليقظة العملياتية والاستخباراتية للجيش، **يعتبر تقرير علما بأن عنصر المفاجأة لدى حزب الله قد تعرض للخطر في الوقت الحالي...!!!**

وكشفت **هيئة تحرير صحيفة وول ستريت جورنال** أن إسرائيل تعمل على وضع إستراتيجية جديدة تحول دون اندلاع حرب أوسع نطاقاً مع حزب الله اللبناني. وقالت إن تل أبيب ستوضح لحزب الله حجم الضرر الذي سيلحق به إذا استمر في إطلاق الصواريخ على شمال إسرائيل. وأوضحت **هيئة التحرير**، أن هذا هو الاستنتاج الذي توصلت إليه بعد أسبوع الهجمات الإسرائيلية "الفعالة" على آلة حرب الحزب في لبنان، والتي كان آخرها الضربة التي استهدفت الضاحية الجنوبية في بيروت يوم الجمعة. وذكرت إسرائيل أنها قتلت إبراهيم عقيل، قائد وحدة رضوان النخبوية التابعة لحزب الله، بالإضافة إلى حوالي ١٠ قادة، أثناء اجتماعهم "للتخطيط لهجمات".

واعتبرت **ول ستريت جورنال** أن إسرائيل، بإقدامها على تفجير أجهزة النداء الآلي (البيجر) لحزب الله، تكون قد تجاوزت النمط المألوف في المواجهات معه. **وتقول هيئة التحرير** إن ما تطلق عليه "محور إيران الإرهابي" تلقى ضربات خطيرة، وباتت المنطقة على حافة الخطر، **محذرة حزب الله بأن عليه دراسة خياراته بعناية وأن يعلم أمينه العام حسن نصر الله أن معقله في بيروت "قد لا يكون محصناً"**. ولفتت إلى أن منظمته قد اختُرقت، مما يعني أنه قد يكون أيضاً معرضاً للخطر. **وحذرت أيضاً** من أن الأمور قد تنتهي بنصر الله في مواجهة نتنياهو ودونالد ترامب في حال فوز الأخير



بانتخابات الرئاسة الأميركية المقبلة، زاعمة أن هذا احتمال لا يريده هو ولا "رؤساؤه الإيرانيون"!!!!..

وفي مقال بمجلة ناشونال إنترست الأميركية، قال الباحث في مجال الأمن الدولي والاستخبارات، جيف روغ، إن الانفجارات الأخيرة التي استهدفت حزب الله في لبنان تدل على أن العمل السري يحظى بجاذبية تزداد في عصر يحتدم فيه التنافس بين القوى العظمى في العالم. وكتب جيف روغ (باحث أول في "معهد الأمن العالمي والوطني" بجامعة جنوب فلوريدا) أن العالم شهد للتو واحدة من أكثر العمليات الاستخبارية "المذهلة" في التاريخ، في إشارة إلى حوادث انفجار أجهزة النداء الآلي (البيجر) في لبنان الثلاثاء والأربعاء الماضيين.

ولفت الباحث (وهو أيضا عضو في مجلس إدارة "المجلة الدولية للاستخبارات والاستخبارات المضادة وجمعية تاريخ الاستخبارات) إلى أن الاتهامات والتهديدات المتبادلة والغموض الذي اكتنف العملية كلها عوامل حجت حقيقة أن إسرائيل لم تعلن مسؤوليتها رسميا عن التفجيرات، "وذلك لأن العملية تُصنّف أنها خاصة وسرية وتندرج ضمن أسرار الدولة". ويُعرّف الكاتب العمل السري بأنه "عملية من المفترض أن يبقى دور الجهة الراعية لها مخفيا أو لا يُعترف به". وأوضح أن الدول عادة ما تستخدم العمل السري في المواقف التي لا تستطيع فيها تحقيق أهدافها من خلال تدابير علنية أو حيث يكون خطر تحمل المسؤولية عن عملية ما كبيرا للغاية.

والعمل السري، برأي روغ، ذو قيمة خاصة عندما تنفذ الدول عمليات يمكن اعتبارها أعمال حرب، مثل الهجمات القاتلة داخل الحدود السيادية لدولة أخرى. وتأتي هذه العملية السرية الأخيرة - وفق المقال- في أعقاب عملية أخرى استهدفت إسماعيل هنية الذي اغتيل هو وحارسه الشخصي في طهران في تموز الماضي. وبعد أن شعرت إيران بالإذلال جراء فشلها الاستخباراتي "الهائل"، توعدت بالرد، إلا أن الكاتب يعتقد أنها تراجعت عن ذلك على ما يبدو، إذ ألمحت إلى أن انتقامها سيكون "مختلفا" وليس بالضرورة العملية العسكرية الكبيرة التي خشي الجميع أن تؤدي إلى حرب إقليمية.

ولعل من المفارقة ومن غير المنطق، في اعتقاد روغ، أن ترد إيران بالقوة العسكرية العلنية بشكل مباشر على هجوم إسرائيلي غير معترف به. ورغم كل شيء، فقد "تبوأَت" إيران إلى حد كبير موقعها الحالي من القوة في الشرق الأوسط بأعمالها السرية عبر وكلائها في المنطقة. ووفقا للباحث الأميركي، فإن حزب الله سوف يضطر إلى التفكير مليا في خياراته إذا أراد أن يتجنب حربا ستقضي عليه "من دون أدنى شك" وتدمر لبنان.



ولا يخلو العمل السري من مخاطر، فهي دائما حاضرة في كل العمليات السرية، كما يؤكد روغ الذي أشار إلى أن الطرف المستهدف بالعملية السرية في كثير من الأحيان يرد بعملية مماثلة ضد الطرف الآخر، وذلك يؤدي إلى "حرب خفية" كتلك التي تدور حاليا في الشرق الأوسط. فضلا عن ذلك، فإن التكنولوجيا والتسريبات والمعلومات الاستخباراتية المفتوحة المصدر جعلت من الصعب إخفاء يد الفاعل الذي يقوم بعملية سرية، ومن ثم أصبح من السهولة بمكان توجيه اللوم، لكن ذلك لا يعد دليلا أو اعترافا بالمسؤولية بقدر ما قد يبدو "دفاعا ضعيفا".

وفي ضوء ذلك، يشدد الكاتب على ضرورة أن يدرس العالم العواقب المترتبة على التخلي عن معايير العمل السري، لكنه يؤكد أن هذا ليس في مصلحة أميركا التي ينص قانونها على أن العمل السري "لا غنى عنه" وجزء من سياستها للأمن القومي. ومن أشهر هذه العمليات وأقلها سرية تلك التي أسفرت عن مقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن في باكستان. كما أن الولايات المتحدة لعبت دورا في الحرب الخفية في الشرق الأوسط من خلال انخراطها مع إسرائيل في العمليات السرية التي تستهدف إيران وحزب الله. ويخلص روغ إلى أن حزب الله قد يشعر الآن بأنه مضطر إلى الرد بطريقة تدفع نحو الحرب الإقليمية التي ظلت كل الأطراف تتجنبها.!!!!

وتناول تعليق في صحيفة كومسومولسكايا برافدا الروسية العمل العدواني غير المسبوق الذي قام به الموساد، وقد أعلن الجيش الإسرائيلي أنه هاجم أهدافا لحزب الله في سبع مناطق بجنوب لبنان مساء الخميس. وبحسب بوريس دولغوف، الخبير في شؤون الشرق الأوسط والباحث البارز في معهد المعلومات العلمية في العلوم الاجتماعية التابع لأكاديمية العلوم الروسية، فإن تصعيد الصراع ليس في مصلحة الولايات المتحدة الأمريكية وإيران؛ تخشى طهران، خاصة في ظل قيادة البلاد الجديدة، من احتمال دخول الأمريكيين بشكل مباشر في الصراع؛ وتحتاج إدارة بايدن، خاصة عشية الانتخابات الرئاسية، إلى إظهار نفسها كضامن للسلام من خلال التوصل إلى اتفاق بين حماس وإسرائيل في قطاع غزة. وقد أجرت بالفعل مفاوضات بهذا الشأن، لكنها الآن مجمدة بطبيعة الحال. لذا، فلا الولايات المتحدة ولا إيران يسعدهما بدء حرب كبيرة.

لكن ألن يحدث أن تتصرف تل أبيب وفق مصلحتها الخاصة، لا مصلحة واشنطن؟ وأوضح دولغوف: لا يزال الوضع العالمي ومصالح الولايات المتحدة، في المقام الأول، يكبح قيام إسرائيل بهجوم واسع النطاق على مواقع حزب الله وضرب لبنان. لذلك، سيكون هناك على الأرجح تصعيد للصراع، ولكن ليس تصعيدا يمكن أن يؤدي إلى عرقلة جميع الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة لإنهاء الصراع في قطاع غزة، مؤقتا على الأقل، وإبرام اتفاق ما، بين حماس وإسرائيل. أظن أنه سيكون هناك تصعيد بين إسرائيل وحزب الله، ولكنه لن يؤدي إلى حرب واسعة النطاق في الشرق الأوسط.!!!!



وسلّط عبدالله السناوي في الخليج الإماراتية، الضوء على تواتر مقدمات وشواهد أننا نقرب من عمليات عسكرية إسرائيلية واسعة على الجبهة اللبنانية قد تنزلق بالتداعيات إلى حرب إقليمية مدمرة؛ لم يعد ذلك السيناريو مستبعداً، أو خطراً مفترضاً تحاول أطراف دولية وإقليمية عديدة تحاشيه، بل إنه خطر ماثل رغم تعقيدات حساباته وفواتيره الباهظة؛ **بالموازين العسكرية** يمتلك حزب الله مخزوناً ضخماً من الصواريخ الباليستية لن تفلت من ضرباتها أية بقعة في إسرائيل، التي سوف تتضرر بصورة غير معتادة بحروبها السابقة قد تفضي إلى ارتفاع قياسي في نسب الهجرة العكسية خارجها.

وأضاف السناوي: إسرائيل ليست مهيأة لحرب جديدة، فهي منقسمة داخلياً ومنهكة عسكرياً واقتصادياً ومهزومة استراتيجياً وأخلاقياً، لكنها تغامر من أجل مصالح سياسية لنتنياهو وحليفه المتطرفين إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش؛ في الهروب إلى الشمال أعطيت التعليمات للمستوى العسكري بالتأهب لفتح جبهة جديدة، قبل أن يعلن رئيس الأركان الإسرائيلي هرتسي هاليفي أنه قد صدق فعلاً على خطة العمليات... **رغم النجاح الظاهر للضربة الاستخباراتية**، إلا أن حدوده **لا تمس جوهر الاستراتيجيات وقدرة الطرف الآخر** في الصراع على استيعابها وتصحيح أوجه الخل، التي سمحت بالخرق الأمني الفادح؛ **بالحسابات الأمريكية المعلنة** فإنها تمنع في تلك الحرب خشية تداعياتها السلبية للغاية على استراتيجياتها ومصالحها بالشرق الأوسط، لكنها عالقة في انتخاباتها الرئاسية لا تعرف أين تقف، ولا ماذا تفعل؛

رغم الضعف البادي على مواقف واشنطن، إلا أن إسرائيل لا تقدر على دخول حرب جديدة دون غطاء أمريكي كامل استراتيجياً وعسكرياً؛ تدرك إدارة بايدن أن نتنياهو يحاول أن يشتري وقتاً حتى يصل حليفه دونالد ترامب إلى البيت الأبيض بعد الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني المقبل، **لكنها لا تبدو في وضع من يقدر على التورط في حرب إقليمية مدمرة: السيناريوهات كلها مفتوحة على الأخطار المحدقة..!!!!**

واعتبر عبد الباري عطوان في رأي اليوم، أن **الهجوم الإجرامي الإرهابي** الذي شنته إسرائيل، الجمعة، على منزل في الضاحية الجنوبية لبيروت والمقر شبه الرسمي لحزب الله، وأدى إلى استشهاد ٣١ من بينهم القائدين البارزين إبراهيم عقيّل وأحمد محمود وهبي، **سيدخل التاريخ باعتباره "العنصر المفجّر" للحرب الإقليمية في المنطقة، وتفعيل كُليّ، وإلى أقصى درجة لوحدة السّاحات، وليس الجبهات المُساندة فقط؛ فإذا صحت الأنباء المُسرّبة** من قبل العدو الإسرائيلي بأن القائدين كانا يتزعمان اجتماعاً سرّياً لوحدة الرّضوان انعقد من أجل وضع خطة لاجتياح منطقة الجليل، **فإن الردّ الشّامل والميداني الانتقامي لقوّات وكتائب حزب الله وأذرع المقاومة الأخرى ربّما بات قريباً جدّاً وفي أي لحظة.**



وأوضح المحلل أنّ ما يدفعه إلى هذه النتيجة، العودة إلى أمرين: الأول، تصريحات سابقة للسيد نصر الله طرح فيها مُعادلة "تل أبيب مُقابل الضّاحية الجنوبيّة"، أي أنّ أيّ اعتداءٍ على الضّاحية، سيُقابل بقصف تل أبيب بالصّواريخ الدّقيقة؛ أمّا الثّاني، فيتمثّل في وصول قيادة المُقاومة في لبنان إلى قناعةٍ بأنّ الاستمرار في سياسات التعقّل وضبط النّفس، والصّبر الاستراتيجيّ قد وصلت إلى سقفها الأعلى، وحقّقت ما هو مُتوقّع منها، وحقّ الوقت للانتقال إلى ردّ رادعٍ على إسرائيل، والانتقام الفوريّ من عدواناتها، واختراقاتها الأمنيّة، ووضع حدّ لها بقصف العُمق الإسرائيليّ، وتطبيق الخيار الثّاني، بتحرير كلّ من الجليل وهضبة الجولان، كخطوةٍ أولى للتحرير الشّامل، وهذا ما يُفسّر تحريك الولايات المتحدة لحاملات الطّائرات والبوارج الحربيّة إلى شرق المتوسط توقّعا لتوسيع دائرة الحرب، وبدء الهُجوم المُنتظر للمقاومة في لبنان.

الحرب القادمة، والمُتوقّعة، ستكون من شقين؛ الأوّل، اجتياح بريّ للجليل، وربّما للجولان المُحتل أيضًا؛ أمّا الثّاني، من المُتوقّع أن يكون بحريّا، ويستهدف حقل كاريش ومنصّات الغاز والنّفط الأخرى في البحر المتوسط، لقطع إمداداتها لأوروبا، مع بدء موسم الشّتاء القارص، وتوقّف الإمدادات الروسيّة. وأردف عطوان أن التصعيد للحرب يتقدّم كُليّا على مُحاولات وضغوط منعها أو تأجيلها، فالجبهة اللبنانيّة باتت الآن هي الرئيسيّة بعد الهُجوميين الإرهابيين السّيراني، وعلى الضّاحية الجنوبيّة واللّذين استهدفا حزب الله وأنصاره وهيئته...!!!

أخبار عن سورية:

روسيا اليوم: أردوغان: أبدينا رغبتنا للقاء بشار الأسد وننتظر رد دمشق... العرب: أردوغان لا يتوقف عن إرسال إشارات التودد للأسد: ما رأيكم نلتقي في نيويورك...!!

أكد الرئيس أردوغان استعداداه للقاء الرئيس بشار الأسد، مشيرا إلى أنه ينتظر الرد من دمشق. وقال أردوغان للصحفيين قبل توجهه إلى الولايات المتحدة، حيث سيشارك في جلسة الجمعية العامة للأمم المتحدة: "قلنا إننا نريد عقد لقاء مع بشار الأسد من أجل تطبيع العلاقات بين تركيا وسورية، والآن ننتظر الرد المناسب من جانب دمشق". وأضاف: "نحن مستعدون لذلك نريد أن يكون هناك تضامن ووحدة بين دولنا الإسلامية وشعوبها، وآمل أن يحدث هذا بفضل هذا الاجتماع". وكان أردوغان قد صرح بأنه تم تكليف وزير الخارجية هاكان فيدان بتنظيم لقاء مع الرئيس الأسد قد يعقد في دولة ثالثة، ذكرت روسيا اليوم.

وبحسب صحيفة العرب، يريد أردوغان أن يعوض اختفائه عن أزمتي غزة ولبنان بالتقرب من الأسد ومحاولة الظهور كعضو "شرفي" في "محور المقاومة". وأوضحت العرب أنّ أردوغان لا يتوقف عن طلب لقاء الرئيس الأسد وإرسال إشارات التودد إليه، بالرغم من رفض دمشق عروضاً



سابقة للقاء الرئيسين بهدف تطبيع الوضع بين البلدين، وهذه المرة يعرض أردوغان على الأسد اللقاء في نيويورك على هامش اجتماعات الأمم المتحدة.

ولا يعرف إن كان الرئيس الأسد سيشارك في اجتماعات نيويورك أم أن أردوغان يريد أن يسجل موقفاً جديداً يظهر رغبته في تطبيع العلاقات مع دمشق، وليفت الأنظار إليه في وقت يتجه فيه العالم لما يجري في لبنان. ولم تفد التصريحات السابقة لأردوغان التي تنتقد إسرائيل وتكيل التهم لنتنياهو في أن تجعله مقبولا من جمهور "المقاومة" بما في ذلك جمهور حركة حماس، الذي كان يعتقد بأن أردوغان سيكون الداعم الأول للحركة قبل أن يكتشف أن الموقف التركي مبني على المصلحة. ولا يستطيع أردوغان أن يبدو محسوبا مباشرة على إيران أو حزب الله، لكنه يحاول فتح قنوات التواصل مع دمشق لأن مصلحة بلاده تقتضي تسوية خلافها مع الأسد أسوة بدول إقليمية أخرى.

ويراهن أردوغان على علاقته الوطيدة بالرئيس بوتين لترتيب لقاء ثلاثي يجمع بينهما وبين الأسد ليكون فاتحة لكسر القطيعة وفتح الباب أمام تطبيع العلاقات بين أنقرة ودمشق. ولا يبدو أردوغان مهتما بالترتيبات الخاصة بالتسوية من الجانب التركي بما في ذلك مناقشة وضع المعارضة السورية التي احتمت بأنقرة لأكثر من عشر سنوات ووضع الفصائل المسلحة التي تنتمي إليها، ويمكن أن يناقش أي ترتيب يخصها بما في ذلك تسليمها إلى الأسد ضمن حزمة تفاهات فضفاضة تحمل مسميات توحى بالحل مثل دمجها في القوات الحكومية.

الشرق الأوسط: حراك أميركي تمهيداً لإعلان خفض الجنود في العراق.. وزيادتها في سورية..!!؟

ذكرت الشرق الأوسط أن من المتوقع أن تعلن الولايات المتحدة الأميركية قريباً عن اتفاق لخفض عديد جنودها في العراق، بالتزامن مع أنباء عن نقل معدات للتحالف الدولي من الأنبار وبغداد إلى إقليم كردستان وشمال شرقي سورية. وتشكك قوى سياسية شيعية بتحقيق الانسحاب الأميركي من العراق، لكن الحكومة تقول إن ذلك سيتم وفق جدول زمني، دون قطع «العلاقة الأمنية» مع دول التحالف الدولي. ونقلت صحيفة بوليتيكو الأميركية، السبت، أن واشنطن تستعد للإعلان خلال أسبوع عن الاتفاق مع بغداد على تخفيض عديد الجنود الأميركيين في العراق.

وسيغني الانسحاب أن تعمل القوات العراقية دون مساعدة كاملة ومباشرة من القوات الأميركية، كما أن الغموض يلف قضية محورية في وجود «التحالف الدولي» تتعلق بتأمين الدعم الجوي للقوات العراقية. وقال مسؤولون أميركيون للصحيفة إن مفاوضات الانسحاب مع العراقيين وصلت إلى «المراحل النهائية»، لكنهم أكدوا أن «المعركة ضد تنظيم (داعش) لم تنته بعد».



ويتطابق هذا التلميح مع تقارير سابقة أفادت بأن واشنطن ستبقي على قوة عسكرية صغيرة، ستتمركز لاحقاً في إقليم كردستان العراق. ومن المتوقع أن ينص الاتفاق على «السماح للقوات الأميركية باستخدام قواعد في العراق لتقديم الدعم في سورية».

بالتزامن، ذكر المرصد المعارض أن طائرتين تحملان معدات عسكرية ولوجيستية هبطتا في قاعدة بالحسكة، في إطار تعزيز وجود التحالف الدولي في المنطقة، ورفع التحصينات الدفاعية للقاعدة، تحسباً لأي هجمات محتملة. وقالت المصادر إن الطائرتين كانتا قادمتين من الأجواء العراقية، فيما أشار المرصد إلى أن قوات التحالف الدولي تواصل إرسال تعزيزات عسكرية عبر البر والجو من العراق إلى قواعد في شمال سورية منذ سنوات.

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

ميدل إيست آي: غزة المستهدف الحقيقي من الهجمات على لبنان..!!؟

أكد مقال بموقع ميدل إيست آي البريطاني، أن توقيت هجمات إسرائيل على لبنان محسوب بعناية لاستغلال انشغال الإدارة الأميركية بالانتخابات، وتحقيق أهداف الحكومة الإسرائيلية بتطهير قطاع غزة عرقياً أو تهجير سكانه. وشدد الكاتب الفلسطيني محمد مرتجى على أن غرض إسرائيل هو تحويل الانتباه وتشتيت الاهتمام الدولي بعيداً عن غزة، ويمنح ذلك الاحتلال فرصة مثالية لمواصلة "قتل وإصابة وتجويع وتهجير الفلسطينيين في القطاع". ويرى الكاتب أن توقيت هذه الاستفزازات مدروس؛ فقد دعا كل من وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش إلى غزو لبنان في حزيران، وكرر سموتريتش رغبته باحتلال جنوب لبنان بعد شهر من ذلك.

ويستغل نتنياهو انشغال الولايات المتحدة بالانتخابات و"قدرتها المحدودة" على التأثير بإسرائيل لتحقيق كل من رغبة الوزيرين وحلم العديد من المسؤولين الإسرائيليين بحرب شاملة تطل لبنان و"تمحو غزة". ولفت الكاتب إلى أن نية إسرائيل بالتخلص من الفلسطينيين في غزة "إلى الأبد" كانت واضحة منذ البداية؛ وفي حين يجب تسليط الضوء على لبنان في حالة اندلاع حرب جديدة، فمن المهم أيضاً منع إسرائيل من تسريع أجندة "الإبادة الجماعية" في غزة. وأكد الكاتب أن على العالم العربي أن يتحد في مواجهة إبادة إسرائيل للفلسطينيين في غزة وعدوانها على لبنان، وحث المجتمع الدولي على فرض عقوبات على الحكومة الإسرائيلية، واختتم بالقول "يجب ألا ننسى غزة، لأن التاريخ بالتأكيد لن ينسى".

أخبار ومواضيع متنوعة:



فايننشال تايمز: ٤ نقاط تشرح لماذا لن تلحق أوروبا بأميركا اقتصاديا..!!؟

سلط تحليل عميق نشرته صحيفة **فايننشال تايمز** البريطانية، **الضوء على الفجوة الاقتصادية المتزايدة بين أوروبا والولايات المتحدة**، مشيرة إلى أن أوروبا رغم جهودها الكبيرة لتحفيز النمو الاقتصادي، **فإنها لم تتمكن من اللحاق بالنمو الأمريكي**، الذي لم يكن نتاجاً لتخطيط مفصل بقدر ما كان نتيجة لمزيج من العوامل الثقافية والاقتصادية الفريدة. **ويشير التحليل إلى أن هذه الفجوة آخذة في الاتساع منذ عقدين**، رغم أن أوروبا كانت أصلاً أفقر من الولايات المتحدة:

أولاً، التخطيط الأمريكي في مقابل الأوروبي، إذ رغم عدم وجود خطة اقتصادية واضحة لدى الولايات المتحدة منذ مطلع الألفية، فإنها تمكنت من التفوق على أوروبا؛ في المقابل، كانت أوروبا تعمل منذ عام ٢٠٠٠ وفقاً لأجندة لشبونة التي تهدف إلى بناء "اقتصاد قائم على المعرفة الأكثر ديناميكية في العالم". ومع ذلك، لم تتمكن من تحقيق هذه الأهداف. **ويشير التقرير إلى أن أوروبا، مع كل تقاريرها وخططها مثل تقرير ماريو دراغي الأخير، لم تستطع مواكبة النمو الاقتصادي الأمريكي المتزايد؛**

ثانياً، الحماية والرفاهية الاجتماعية، وتعرض التحليل للسياسات الاقتصادية الحمائية التي تبناها الرئيس الأمريكي جو بايدن مؤخراً، وهو النهج الذي تعرض لانتقادات من قادة أوروبيين مثل ماريو دراغي. **ووفقاً للصحيفة، فإن دراغي يرى أن السياسات الحمائية الأميركية قد تسهم في تعزيز النمو الاقتصادي على حساب التعاون العالمي، لكن المشكلة الأكبر تكمن في أن أوروبا، حتى لو أرادت تبني النهج نفسه، ستواجه تحديات هيكلية وثقافية كبيرة تحول دون تطبيقها بنجاح. وتشير الصحيفة إلى أن أوروبا ليست دولة قومية موحدة، وهذا أحد أهم الأسباب التي تجعلها غير قادرة على تبني سياسات اقتصادية تشبه ما يجري في الولايات المتحدة أو الصين.** فالاتحاد الأوروبي يضم ٢٧ دولة تختلف لغوياً وثقافياً، مما يجعل من الصعب عليها تنفيذ سياسات اقتصادية متكاملة. كما أن أوروبا تتمتع بتوقعات أعلى للرفاهية الاجتماعية مقارنة بالولايات المتحدة، حيث يعتمد المواطنون على الدولة لتوفير مستويات عالية من الدعم الاجتماعي. وهذا يجعل من الصعب على القادة الأوروبيين اتخاذ قرارات تقشفية أو تخفيض الإنفاق الحكومي دون المخاطرة باندلاع اضطرابات اجتماعية؛

ثالثاً، تحديات ديمغرافية وموارد طبيعية، حيث يتطرق التحليل أيضاً إلى الفجوة الديمغرافية بين أوروبا والولايات المتحدة. ففي تسعينيات القرن الماضي، كانت أعمار السكان في الولايات المتحدة وأوروبا متقاربة نسبياً، ولكن الفجوة ازدادت بشكل ملحوظ خلال العقدين الأخيرين، حيث أصبحت أوروبا تعاني من شيخوخة سكانية أكبر مقارنة بالولايات المتحدة. التحليل يشير إلى أن ماريو دراغي يحاول من خلال تقريره الأخير وضع استراتيجيات لتعزيز القدرة التنافسية للقارة لكنها قد لا تكون



كافية. إلى ذلك، تمتعت الولايات المتحدة بميزة جغرافية من خلال اكتشافات النفط والغاز الصخري، مما أسهم في تعزيز اقتصادها بشكل كبير، بينما لم تحظ أوروبا بنفس الحظ الجيولوجي.

رابعاً، تحديات تكنولوجية، ومن التحديات التي تواجه أوروبا أيضاً، بحسب **فايننشال تايمز**، عدم قدرتها على مواكبة الثورة التكنولوجية بنفس الكفاءة التي تظهرها الولايات المتحدة؛ فالتقرير يوضح أن الشركات الناشئة في الولايات المتحدة تتمتع بسهولة في التوسع والنمو بفضل البيئة الاقتصادية المرنة واللغة الموحدة، وهو أمر يصعب تحقيقه في أوروبا التي تفتقر إلى سوق عمل موحد ولغة مشتركة تسهم في دعم رواد الأعمال والمستثمرين.

في النهاية، يخلص التحليل إلى أن العوائق الهيكلية والثقافية في أوروبا تجعل من الصعب عليها **الحاق بالولايات المتحدة اقتصادياً.** ويضيف أن أوروبا قد تواجه تحديات جديدة في المستقبل، مما يجعل تحقيق النمو الاقتصادي على غرار النموذج الأميركي أمراً غير مرجح. مع ذلك، **تشير الصحيفة** إلى أن القادة الأوروبيين بحاجة إلى التفكير في استراتيجيات اقتصادية جديدة تتناسب مع الخصوصيات الأوروبية، بدلاً من محاولة تقليد النموذج الأميركي الذي قد لا يتناسب مع واقع القارة العجوز. **ورغم كل التحديات التي تواجه أوروبا،** **يشير التحليل** إلى أن ماريو دراغي يحاول من خلال تقريره الأخير وضع استراتيجيات لتعزيز القدرة التنافسية للقارة. ومع ذلك، فإن هذه الاستراتيجيات قد لا تكون كافية بسبب التحديات الثقافية والسياسية التي تواجه أوروبا...!!!

بوتين أمام ثلاثة خيارات..!!؟

تناول فياتشيسلاف نوفوروسيسكي، في صحيفة **موسكوفسكي كومسوموليتس** الروسية، **خيارات رد موسكو على السماح بضرب العمق الروسي؛** فقد أعادت الولايات المتحدة وبريطانيا النظر بشكل غير متوقع في موقفهما من السماح لكيف بشن ضربات على الأراضي الروسية باستخدام أسلحة غربية بعيدة المدى. **ويرى معظم الخبراء أن التغيير في الموقف يرجع إلى تصريح فلاديمير بوتين الصلب؛** فقد قال إن اتخاذ مثل هذا القرار سيغير جوهر الصراع بشكل جذري وسيؤدي إلى أن الناتو يدخل في حرب مع روسيا. وفي هذه الحالة، ستتخذ موسكو "التدابير المناسبة للرد على التهديدات الناشئة". **وأشار الكاتب إلى أن بوتين لم يحدد الإجراءات التي ستتخذها روسيا.** وفي الواقع، **ليس لدى بوتين كثير من الخيارات:**

الأول والأكثر وضوحاً هو الانتقام، حيث يمكن لموسكو ضرب أهداف عسكرية أمريكية أو بريطانية على أراضي الناتو. ويبدو هذا الخيار واضحاً إلى حد ما، ولكنه يحمل مخاطر كبيرة؛ **الخيار الثاني،** تدمير المنظومات الأمريكية خارج أراضي الناتو، على سبيل المثال طائرات الاستطلاع في البحر الأسود. وقد يؤدي هذا السيناريو إلى تحركات مماثلة من جانب الولايات المتحدة وأوروبا. على سبيل



المثال، تدمير صواريخنا المتجهة إلى أهداف على أراضي أوكرانيا؛ **وهكذا، يبقى الخيار الأنسب،** وفقاً للخبراء، هو تنفيذ ضربة انتقامية تحت راية غربية خارج أراضي الناتو، الأمر الذي سيحافظ على أقصى قدر من الشرعية. وفي هذا السياق، يمكن العودة إلى تصريح فلاديمير بوتين الذي أدلى به في حزيران الماضي، والذي أشار فيه إلى أن موسكو، في حال تزويد أوكرانيا بأسلحة بعيدة المدى، تحتفظ بحقها في نقل أسلحة إلى "دول أو هياكل قانونية واقعة تحت الضغط، بما في ذلك ذات طبيعة عسكرية". المتلقي الأكثر احتمالاً للأسلحة الروسية هو الحوثيون اليمنيون.....!!!!!!

نيويورك تايمز: ناخبون لا يريدون الالتزام بترامب أو هاريس... كامالا هاريس رئيسة لأميركا... ما الذي ينتظر الولايات المتحدة بعد الانتخابات..!!؟

أوردت نيويورك تايمز أن هناك ناخبين لم يحسموا مواقفهم إزاء من سيصوتون له في الانتخابات الرئاسية الأميركية وغالبية من الشباب والسود وذوي الأصول الإسبانية، وقد يحدثون الفارق في السباق المتقارب. وأوضحت الصحيفة أن هؤلاء غير الملزمين لا يزالون يفضلون بين خياراتهم ويتلقون مزيداً من الأخبار من وسائل التواصل الاجتماعي أكثر من بقية الناخبين الآخرين. وأضافت أن هذه الفئة التي لم تقرر بعد، **يساورها القلق بشأن أمنها الاقتصادي**، وتستخدم عبارات مثل "أهون الشرين" عندما تفضل بين مرشحي الرئاسة مرشح الحزب الجمهوري دونالد ترامب ومنافسته الديمقراطية كامالا هاريس.

ومع أن معظم الأميركيين منحازون بقوة إلى أحد المعسكرين، فإن نحو ١٨% من الناخبين **المحتملين على مستوى البلاد لم يحددوا خياراتهم بشكل نهائي حتى الآن**، وفقاً لأحدث استطلاع أجرته صحيفة نيويورك تايمز وشركة فيلادلفيا إنكوايرر الإعلامية ومعهد سيبينا كوليدج لأبحاث الرأي. وترى **الصحيفة** أن حالة عدم اليقين والحيرة من شأنها أن تربك الحملات الانتخابية، فقد يغير بعضهم رأيه، ربما أكثر من مرة، قبل يوم الانتخابات، وقد لا يصوت آخرون على الإطلاق. وقد أثار ترددهم بعض السخرية من قبل أنصار الحزبين.

وعزت الصحيفة مواقف هؤلاء إلى ما أصابهم من خيبة أمل عميقة في السنوات الأربع الماضية من **حكم بايدن**، مما جعل ميلهم للديمقراطيين لم يعد مضموناً كما كان. ويقولون إنهم يثقون بنسبة ٤٠% في ترامب أكثر من ثقتهم في هاريس **عندما يتعلق الأمر بالاقتصاد**.

وبحسب نيويورك تايمز، فإن معظم الناخبين غير المقتنعين يضعون الاقتصاد فوق قضايا مثل الإجهاد والهجرة باعتباره العامل الذي يحفز أنصار أي من الحزبين، فيما يخشى البعض من فقدان القدرة على الوصول إلى الرعاية الصحية – بما في ذلك احتمال قيام الجمهوريين بسن حظر وطني على الإجهاد.....!!!!



ولفت د. الخير عمر أحمد سليمان (باحث متخصص في العلاقات الدولية – واشنطن)، في موقع الجزيرة إلى أن الولايات المتحدة لم تعرف عبر تاريخها الطويل شخصاً مثيراً للاهتمام والجدل كبروفيسور الآن ليكمان Allan Lichtman الحاصل على درجة الدكتوراه في التاريخ الأميركي المعاصر من جامعة هارفارد عام ١٩٧٣. ولعل اللغظ المحيط بالرجل أتى من تطويره لنظام للتنبؤ السياسي مكنه من الإعلان عن نتائج الانتخابات الرئاسية في أميركا منذ العام ١٩٨٢، وكانت توقعاته صحيحة بنسبة مائة بالمائة، الأمر الذي لم يتوفر لغيره من الباحثين وأصحاب النماذج التوقعية للمستقبل. **فما هي الأسس التي يقوم عليها نموذج التوقعي في تحديد مسار الانتخابات ونتائجها؟**

لقد قام البروفيسور ليكمان باستخدام ثلاثة عشر مفتاحاً في التنبؤ بنتيجة الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في ٥ تشرين الثاني للعام ٢٠٢٤، ويفترض ليكمان من خلال نموذج التوقع بأن الانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها ستكون عادلة وآمنة، مع الحفاظ على إرادة الناخبين، وخالية من محاولات تعطيل عملية التصديق على نتائج الانتخابات من قبل الولايات والمقاطعات والدوائر الانتخابية. وفيما يلي نتائج مفاتيح النموذج كما أوضحها ليكمان على الانتخابات المزمع إجراؤها في هذا العام:

١- تفويض الحزب الحاكم، وباختبار المفتاح الأول، الذي يهتم بدراسة ما إذا كان الحزب الحاكم يحتفظ بعدد أكبر من المقاعد في مجلس النواب الأميركي بعد انتخابات التجديد النصفي مقارنة بما كان عليه في الانتخابات السابقة، **يلاحظ هنا** أن الحزب الديمقراطي فاز بـ ٢١٣ مقعداً في عام ٢٠٢٢، مقارنة بحصوله على عدد ٢٣٥ مقعداً في عام ٢٠١٨، وبالتالي يمكن القول أن **الديمقراطيين قد خسروا هذا المفتاح؛** **٢- المنافسة على الترشح،** يلاحظ عدم وجود أي منافسة جادة على ترشيح كامالا هاريس لمنصب الرئاسة، والتي تمثل الحزب الحاكم، وكما هو معلوم أنه يتعين على المرشح أن يحصل على ثلثي أصوات المندوبين على الأقل في الجولة الأولى من الاقتراع، وقد فازت هاريس بنسبة ٩٩% من المندوبين المشاركين، الأمر الذي يعني أن **الحزب الديمقراطي قد كسب هذا المفتاح لصالحه؛**

٣- المرشح من الحزب الحاكم، وقرار جو بايدن الذي قضى بعدم ترشحه في ٢١ تموز الماضي، قد أفقد الحزب الديمقراطي هذه الميزة، **وبالتالي خسر هذا المفتاح؛** **٤- الطرف الثالث،** المرشح المستقل، الذي يمكنه الحصول على أكثر من ٥%، لم يكن موجوداً، وظاهرة ترشح كينيدي لم ترق لمعايير المفتاح الرابع، مما أجبره على إعلان تنازله عن المواصلة كمرشح مستقل وإعلانه تأييد ترامب، وحسب ليكمان فإن هذا التأييد غير مؤثر، **وبالتالي كسب الديمقراطيون نقطة في طريق احتفاظهم بالبيت الأبيض لأربعة سنوات قادمة؛**



٥- اقتصاد قوي على المدى القصير، حيث يمكن التأكيد بناءً على الإحصاءات أنّ الاقتصاد الأميركي ما يزال يتمتع بقوة واستقرار على المدى القصير، **وبالتالي فإنّ الحزب الحاكم قد كسب هذا المقياس لصالحه في السباق الرئاسي؛ ٦- اقتصاد قوي على المدى الطويل،** حيث يخلص ليكمان إلى أنّ تكامل مؤشرات وجود اقتصاد قوي على المدى الطويل **تحسب لصالح الحزب الحاكم في السباق الرئاسي نحو البيت الأبيض؛ ٧- تغيير كبير في السياسة،** ويتعاطى المفتاح السابع مع موضوع تغيير السياسات بشكل كبير أو جذري، وذلك من خلال تبني الإدارة التنفيذية الحالية لعدد من السياسات التي تختلف كلية عن سابقتها من خلال مؤشرين، المؤشر الأول الابتعاد بشكل كبير عن سياسات الإدارة السابقة، والثاني إحداث تغيير حقيقي على مستوى السياسات؛ والخلاصة أنّ **الحزب الحاكم هو من كسب الرهان نحو الاحتفاظ بوجوده بالبيت الأبيض؛**

٨- غياب الاضطرابات الاجتماعية، إذ أن إدارة بايدن- هاريس، لم تُختبر في هذا الجانب بشكل جاد، باستثناء المظاهرات الطلابية بالجامعات الأميركية المناصرة لغزة، التي لم تخرج عن سلميتها، **وبالتالي فإنّ هذا المقياس يتجه لمصلحة الحزب الحاكم؛ ٩- غياب الفضيحة السياسية،** وبفحص هذا المقياس فإن الرئيس بايدن غير متورط بأي فضيحة سياسية مُعترف بها بواسطة الحزبين، **وهذا يدعم حظوظ فوز كامالا هاريس؛ ١٠- غياب الفشل السياسي الخارجي،** إذ وبالتدقيق في معطيات الواقع الآني، فإنّ استمرار الحرب في غزة، واستمرار الدعم العسكري الأميركي، الذي نتج عنه ضحايا تجاوز عددهم الـ ٤٠ ألف، مع استمرار المعاناة الإنسانية، فإنّ ذلك وفقاً لليكمان، **يعتبر فشلاً على مستوى السياسة الخارجية، مما يعني أنّ الحزب الحاكم قد خسر هذا المقياس في إطار السباق نحو الرئاسة؛**

١١- نجاح عسكري وأجنبي كبير، الحرب الأوكرانية الروسية مثلت إخفاقاً كبيراً على مستوى السياسة الخارجية الأميركية، **وبالتالي فإنّ هذا المقياس ذهب في غير صالح الحزب الحاكم في معترك السباق الرئاسي؛ ١٢- وجود رئيس صاحب كاريزما،** إن كامالا هاريس ورغم تقدمها في الاستطلاعات، غير أنها لا تتمتع بالكاريزما التي يُشير إليها ليكمان في نموذجها، **وبالتالي فإنّ الحزب الحاكم قد خسر هذا المفتاح في إطار السباق الرئاسي؛ ١٣- وجود مرشح مناوئ لا يتمتع بالكاريزما،** فترامب ورغم تأثيره على قاعدته الانتخابية، إلا أنه لا يمكن وصفه بالقائد صاحب الكاريزما الذي يمتلك القدرة على الوصول لشريحة كبيرة من الشعب خارج نطاق دائرة مؤيديه، **وهذه الخلاصة تصب في مصلحة الحزب الحاكم.**

وبناءً على دراسة المفاتيح ١٣ الخاصة بمشروع ليكمان للتنبؤ السياسي، فإنّ الحزب الديمقراطي الحاكم قد حصل على ثمانية مفاتيح أو مقاييس، بينما خسر خمس، وهذه النتيجة تؤهل هاريس في



أن تكون أول رئيسة امرأة للولايات المتحدة الأمريكية لتصبح بذلك الرئيس رقم ٤٧ وفقاً لنموذج بروفيسور آلان ليكمان للتنبؤ بالسباق الرئاسي.

ونشرت صحيفة أوراسيا ديلي الروسية، مقالاً تناول النهج الأمريكي المرتقب في حال **فاز ترامب أو هاريس**؛ إذ يقول الخبراء إن الاقتصاد الأمريكي سيواجه تراجعاً ومشاكل؛ سواء فاز الجمهوري دونالد ترامب أم ممثلة الحزب الديمقراطي كامالا هاريس بالانتخابات الرئاسية. وأشار الباحث في الشؤون الأمريكية مالك دوداكوف إلى أن كامالا هاريس تلتزم باستراتيجية الإدارة الرئاسية الأمريكية الحالية. ولذلك، إذا فازت، سيستمر النهج نفسه. "من ناحية، هذا يعني استيراد المهاجرين كعمالة رخيصة بأعداد كبيرة- بالملايين؛ ومن ناحية ثانية، ضخ كبير للأموال في الاقتصاد". ووفق دوداكوف، فإن الديون الخارجية الضخمة للولايات المتحدة ستستمر في النمو في عهد هاريس. **وأضاف:**

"هي تريد توسيع البرامج الاجتماعية بشكل أكبر، وعلى وجه الخصوص تقديم إعانات لشراء مساكن، ومن الواضح أنها ستؤدي إلى تضخم فقاعة الرهن العقاري. مثل هذه التدابير سوف تؤدي إلى زيادة التضخم. وهنا يقترح مستشارو هاريس الاقتصاديون محاولة تنظيم أسعار المواد الغذائية على نحو يؤدي إلى تحويل المسؤولية عن التضخم إلى الشركات.. وهناك شيء آخر هو أن سيطرة الحكومة التي يقترحونها ستؤدي على الأرجح إلى فوضى في أسواق المواد الغذائية والخدمات اللوجستية الأمريكية".

ووصف دوداكوف السياسة الاقتصادية التي من المرجح أن تتبعها هاريس بـ "اقتصاد البيداغوجيا". أما بالنسبة لخطط ترامب، فإن دوداكوف واثق من أنه سيدفع تقريباً بالأشياء نفسها التي قدمها خلال فترة ولايته الرئاسية السابقة. ووفقاً له، سيحاول ترامب إعادة تشغيل الاقتصاد بمساعدة حروب تجارية مع الاتحاد الأوروبي والصين وروسيا واليابان...!!!

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.